

عبد القليل

عنوان الخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص.ب. - ٢٨٥ يافا

٩ ذي الحجة سنة ١٣٥٦

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية سياسية

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

مركز وتحرير الجريدة في سوق الديار

١٠ شباط سنة

بحث ديني

النهاية

الامامة والخلافة ٣

هذا المعبر فلنخلص منه نبذا في هذا المقال ونعقب على ما نرى منها بما يعين لنا تعريف الخلافة

ابن خلدون حقيقة هذا المنصب بأنه « نياية من صاحب الغريزة في حفظ الدين وسياسة الدنيا به » وقوله (به) اي بالدين اي سياسة الدنيا بالحرمة وهذا كما ينشأ من ان الخلافة يقيم الغريزة ويحكم بها ولا يعمل بسواها

التسمية بالخلافة

قال ابن خلدون : (واما تسميته خليفة فلانه يخلف النبي في امته يقال خليفة بالطلاق وخليفة رسول الله)

هل يقال خليفة الله

نقل ابن خلدون الخلاف في ذلك اي ان بعضهم اجاز ان يقال خليفة الله (اقتباسا البقية على النسخة العاشرة

فان ما بيننا في القالة الماضية والتي قبلها انما هو محضرنا ونحوه عندنا في معنى الخلافة والامامة اي لم نرجع الى كتاب ولم نستعمل نقل ونحو ان يعلم قراءنا اننا فيما نكتبه من البحوث لا تصدر الا عن محصلنا ولا تأتي الا بما يحضرنا وذلك لاننا نكتب لجريدة يستعشا العمال قارئ على رأسنا ليستعملوا بما نكتب فلا يتسع الوقت للتنقيب في الاسفار والبحث في الكتب ونقص من هذا ان نجد عذرا لدى قراءنا على تركنا الاعتراض بالقول من الكتب سوى ما نحفظه من آية او حديث

ولما كان هذا المبحث الذي نخوض لجهه من الجلالة والظفر بكان فقد رأينا ان نقل اقرائنا بعض اقوال العلماء المحققين فيه طبقا لما وعدنا من قبل

ومن افاض في بحث الخلافة العلامة ابن خلدون في مقدمته غير انه جاز في ذلك جولات واسعة قد تضيق بها حواصل ابناء

الى طنى المذهب

لحضرة الاستاذ الشاعر الاديب صاحب التوقيع

أنا كل يوم عندها في هان
او نازلا بجماعة الابدان
في الشمس منها أكثر الاولان
علو ورحمت اسف في الطيران
وصرخت مل الصوت يا واطاني
تلقى المذهب في سحق هوان
غطت علي فكنت كالعبان
أكثر من نفي ومن دوراني
ومأهسا في مذهبي سيان
من راح يجمعني بكل مكان
وقم الصباح فريسة الذوبان
فهر الوظيفة ما لهن فاني
في شرح الفاظ له ومعاني
تمة تعد اوصار الاخوان
لم ينجها غير امرى خوان

ندم اللاح

وطنتي هي زينة الاوطان
هي مثل ميزان الحرارة صاعدا
أو مثل حرها يريك قلب
إن لوحوا لي بالمناصب لحت من
واذا ازغوا الوعد طرت محلقا
قد بان لي انت التذنب زلة
لكن منعتني التي رجعتنا
وظللت مال غيرها هدف وان
فاذا ظفرت بها فحيا امتي
قد كنت اما صحت ودد صحتي
فعدوت كالراعي الكذوب رطوة
ميتا في الوطن فعد اوجزته
لا يحوجك ان تطيل تأملا
ضيت بالذل الذي ظرفته
فعلت اني قد جنيت جنابة

صان

لما في استالة العرب واسترضاء العالم الاسلامي الذي لا يمكن ان يستمال ويسترضى بغير النظر الى عرب فلسطين بعين الرحمة والعطف ومعاملتهم بالحسنى والحق والعدل

وتعلم ان بقاء تلك الحال في فلسطين لينها بين جميع الدول العربية التي قطعت على نفسها اليهود لشعوبها بان تجعل قضية فلسطين همها ودأبها حتى يبلغ العرب حقهم ويتركوا غايتهم

فاذا لم تعمل الحكومة المنتدبة الرحمة على انهاء هذه الحال فليصماها حسن السياسة وبمد النظر والرغبة في كسب صداقة العرب وميل العالم الاسلامي الذي هو ادرى بما في ميله من ربح وخير حل نوري باشا السعيد

ليس اهل البلاد بأقل رغبة في نهاية هذه الحال من الحكومة المنتدبة التي تجد بلا وذب منها عناء اشد وثقة اعظم اذ تسوق جيوشها الى حيث لا تقابلها جيوش وانما تقابلها بلاد هي امانة في يدها ويرجع عليها اكبر النوم في خرابها وعذابها

ولما في هذه البلاد من الرغبة الملحة في نهاية هذه الحال التي هي فيها تراهم يسأل بعضهم بعضا متى تنتهي ودلام تنتهي ذلك ان هذه الحال التي هي فيها شاذة بكل ما فيها من ارادة وتدبير وانظمة وقوانين وضيق رزق وقلة كسب فضيقت عليهم المسالك وكثرت الموارد واقتضت المضاجع وانسجمت عليهم فيها يد غير رفيعة بسياسة غير رشيدة

وهم يرون انفسهم بين خطتين اما ان يستسلموا فتتحكم السياسة الجائرة في بلادهم ويحجب اطمعهم لاعدائهم واما ان يبقوا على هذه الحال التي وصفناها آنفا وفيها ايضا خراب ديارهم وهلاك امورهم وفناء رجالهم فابن رجال العرب واين وسطاء الخير ينظرون في المخرج لهذه الحال وانها على ما يرد الحق الى نصابه ويحفظ الوطن لاصحابه ويمسك بما فيها من رفق بل اين رحمة الحكومة المنتدبة وشفتها على الانسانية التي تفوق في فلسطين اشد العذاب وتعاني اشد الخطوب بل اين حسن سياستها وبعد نظرها وثاقب رأيها فهي ترى منافسة اعدائها

فلسطين مقبرة العمل والادب

سياسة التمييز تتبع اليوم

وقفت التراء في الممد الماضي من جريدة الصراط في مقالنا الذي كتبناه تحت هذا العنوان على سبب من اسباب ضيقة العلم والادب واهلها في فلسطين وهو كون الدولة فيها اعجمية غريبة كما قيل (وهل يطلع عرب ملوكهم عجم) ووجدنا فيه ان ثلث اسبابا اخرى لفقر العلم والادب في هذه القبرة ويرا بهذا الزعد نقف بالمقال الاتي :

كان الدين في العهد الماضي احد منه تمكنا في هذا العهد واحفظ سلطانا على نفوس الناس فكانت علومه وكل مايت اليها بسبب رائحة ومعظمة ومرفوها فيها وكارت العلماء لذلك يحدون من الناس تعظيها واكراما ويعدون قرب العلماء ومجالتهم محبة لرضا الله سبحانه ومكسبة لثواب الآخرة كما انها مفخرة وجاه في الدنيا وكانوا لذلك يرون مسيس الحاجة الى العلماء ليتعلموا منهم امور دينهم ويعرفوا الحلال والحرام والمطهور والمباح ويستفتونهم في المشكلات حلها بينهم طبقا للشريعة من غير التجاه الى الحاكم اذ كانوا لا يرون الحسك الا للدين فاذا وقف احد على حكم الدين في معكلة بينه وبين آخر خضع للحكم وامضاء فان كان الحق عليه اعطاه من نفسه من غير حاجة الى تنفيذ دائرة الاجراء

فلذلك كان العلماء يرون لهم حلهم العلم بين الناس حرمة عظيمة ومكانة رفيعة وقمة مسموعة ويصيبون منهم حاجتهم من الدنيا وكفايتهم من اسباب المعيش من غير استعلاء عليهم ولا استظلال ولا منة وفي هذا كالا يلقى اكبر باحث على طلب العلم واحتمال المعقات والنزوح عن الاوطان في سبيل تحصيله فاذا جاء العالم فلسطين عمل على اظهار علمه ليقبل عليه الناس ويردوا منه ويسمعوا قوله فينال اكرامهم وكانت لا بد له ان يستزيد لينفق ثلثائين والثلاثين حاجتهم

وكانت مجالس ومعاهد تامل يظهر فيها فضل العالم ويستمد لها ويتزود من الفرس ومراجعة الكتب وسؤال الفيوخ المتقنين من العلماء فيزداد بذلك علمه ويتسع اطلاعه ويغزى تحصيله وينبى فضله وينتشر ذكره وهذا بخلاف اليوم فان الدين ليس له في نفوس الناس ذلك المكان الذي يبعث على الرغبة في علومه واليبحث عنها ومعرفة الاحكام والوقوف على الحلال والحرام والالتجاء بحاكمهم الى فقهاء العلماء والوقوف عند هذه القضايا كيف وهم يلجئون الى الحاكم فتقضي بينهم فلا يحدون الى حكمها ولا يصعدون بامرهم ويحاولون التخلص من احكامها باستئنافها الى حاكم اخر ثم يحتلون بعد ذلك للتخلص من التنفيذ

وليس فيهم ذلك الحرس القوي كان فيهم في العهد السابق على نيل الثواب وطلب الاجر الاخروي ولا يجحدون مسيس الحاجة الى العالم فلا يتنافسون في القرب منه وبذلك الاكرام له فلا يصيب العالم منهم ما كان يصيبه من محبة واكرام فتعتمد لذلك الاسباب التي كانت تبسطة على الازداد من العلم والتوسم فيه والرجوع الى كتبه والتقيب عن مسائله فيقدم العالم على ما تائق من الوقت في طلب العلم وما ناله في سبيله من نصب وكد وسور وزوج عن الاوطان وغربة عن الاهل واغلال وبذلك يموت العلم ويدفن في صدور اهل اذ كانت حياة العلم بالاتفاق منه والمواظبة على مذاكرته ومدارسته وآية امراض الناس عن العلم وانصرافهم الى غيره ان العالم اذا خرج الى بلد واجتمع اليه بعض الناس بادروه بالمؤال عن السياسة وخالصوا معه في شؤون الدنيا ومتعلقاتها وقضاياها احد عن مسئلة دينية ومن كان من العلماء لا علم عندهم بالسياسة ولا دراية بعقود الدنيا لم يجد من يحتم اليه او يسلم عليه وقد كان العالم الذي لا علم عنده ولا دراية له بعقود الدنيا وال زمان احظى عند الناس والعق بقلوبهم وادنى الى نفوسهم من العالم المشتغل بالدنيا الحريص على شؤونها

لا نطق اننا قولنا في هذا المحب في العالم ان يكون متغلبا به غير بصير بالسياسة واحوال عصره واختيار امم دهره فليس هذا نفي كيف ونحن ممن يقول ان الدين معتدل على سياسة الدنيا وتدير الامة وانما حكمتنا بقولنا الواقع ووصفنا ما هو حاصل وقد يصف الرأي من لا يرافون نقل الخبر من لا يصدق به وقد عايناه قول : (ناقل الكفر ليس بكافر)

وبعد فلذا الحديث شعب واغني لا ينتم لها هذا القائل تركها الى فرصة اخرى ان شاء الله واوطن ووفق

تأيين الهاشمي

تألفت لجنة في بغداد لاقامة حفلة تأيين لتقيد العرب العظيم وزعيمهم الكبير ياسين الهاشمي رحمه الله تعالى وقد ضربت موعدا لهذه الحفلة يوم الجمعة ١٧ من ذي الحجة سنة ١٣٥٦ الموافق لـ ٢٠١٨ ووردت دعوة لحضور هذه الحفلة ففرحنا لمعجزنا عن حضور حفلة حزتنا المعززة عن حضور هذه الحفلة لانه ليس اول بالاحتفال والتكريم من ذلك التقيد العظيم الذي يرمي النهضة العربية منذ اول عهدنا الى ان توفاه الله وكان من سعيه لتأيين افر نصيب وليس اول من الشعب العراقي النجيب بان يلبى دعوته الى مشاطرة حر المصايب بزعيم عظيم من زعمائه اذ ان هذا الشعب لا ينكف يطارنا حر كل مصايب نزل بنا هذا على تنائي الديار وتباعد الاقطار اللهمنا الله جميعا العبر على هذا المصايب

عما كان يندو غريبا عند الاوربيين ما يروى في التاريخ من الزام بعض حكام المسلمين لتغير المسلمين الذين يكونون في حكمهم بعلامات واحوال خاصة يميزون بها عن المسلمين وكذلك منع غير المسلمين من التوطن في الارض المقسمة من الحجاز وقد كان يغتم بهذا على الاسلام وبعد من الوحية

غير اننا نرى كثيرا من امم اوربا اليوم قد ساقته السياسة الى ذلك وتجاوزت قيمه ما ينسب الى بعض حكام المسلمين وهذا كمثل ما جاء عن الانبياء اخيرا من سننا قانونا يحظر على اولاد اليهود ان يتسموا باسماء الانبياء

ومن هذه المتن تحريم الامان زواج اليهود بالانبياء وتحريم رومانيا زواج اليهود من الرومانيات وهذا كمثل تحريم الاسلام ان يتزوج المسلمة غير مسلم

وقد قلنا منذ مدة عن روسيا انها اتخذت بعض بلادها معقلا مجريا ودارا لصنع المعدات الحربية وامرت غير الروسين بالجلاء عنها وحظرت على كل اجنبي الدنو منها

ادارة المعارف واختيار الكتب

مواضع الطعن في الاسلام

ولكنها ما تزال تشغيط في اختيار الكتب حتى بعد تأليف لجنة لفحص الكتب وانتقاء احسنها للمدارس اذ ان اللجنة يكثر فيها غير العلماء باللغة والدين ومن تتنازعهم الاغراض غير انها فراروا من الوقوع في سوء الاختيار جرت على خطة رشيدة وهي ان لا تلزم المدارس بكتاب من الكتب التي تستحسنها اللجنة بل ترغب الاساتذة في استعماله وتأخذ نسخا منه وكان لهذه الخطة حسنة ايضا وهي انها لم توضع الباب في وجه من يرغبون في تأليف الكتب المدرسية ويبدلون جهدهم في تجويدها وتثريها من الغاية المنشودة للمدارس وقد رأينا ان تقترح على ادارة المعارف في مسئلة اختيار الكتب للدين واللغة العربية خطة رشيدة وهي ان تقدم الكتب التي الفت للمدارس المصرية فان هذه الكتب يؤلفها غالبا علماء لهم خبرة في التعليم واطلاع على مناهجه البقية على الصفحة التاسعة

كانت ادارة المعارف منذ مدة غتار كتبها للدراسة في مدارسها وتلزم بها هذه المدارس وكانت في الكتب العربية التي تختارها تسترشد باراء بعض المفتشين الذين تغلب عليهم المصيبة اولا يتجاوزوا اطلاعهم الكتاب الذي عرفوه فكان من آثار ذلك ان قررت ادارة المعارف مثل كتاب الشرتوني في اللغة العربية ومثل كتاب التاريخ القديم الذي اشتمل على مطاعن في الاسلام

وقنا نحن في هذه الجريدة فكتبنا عدة مقالات بينا فيها ما في كتاب الشرتوني من غلط فاضح في القواعد والامثلة والاسلوب ورددنا في مقالات ايضا على مطاعن كتاب التاريخ في الاسلام لا فحين ادارة المعارف على استعمال هذا الكتاب في مدارس طلابها مسلمون ونشهد لادارة المعارف انها اصغت لمقالاتنا فحولت وجهها عن كتاب الشرتوني وتقدمت الى مديري المدارس بان يقطعوا من صفحات كتاب التاريخ

غلاظ الرقاب

ليس اصدق من هذا الوصف على هؤلاء
الصهيونيين الذين لم تؤد بهم قوارع القهر ولم
تظم حوادث الايام وكيف لا يكون هذا
الوصف اصدق الاوصاف عليهم وماخذ
اتوراة التي هي كتابهم الناطق بالحق عليهم
حقا انهم لغلاظ الرقاب يجدون الصعوب
تصب عليهم العذاب مما يؤسسون القتل والحوادث
وتفرد بهم من بلادهم ولا يجدون ولا ولا نصيرا
ثم يتخيرون انفسهم دولة ذات عزيمة فيكتبون
الى عصبة الامم كما تكتب الحبيبة والصين
منعدين على الدول منددين متوعددين متوعددين
ويرون بريطانيا في حيرة لا تستطيع ان
تعمل شيئا في قضية فلسطين الا ان تلتصق
الحيل وتسارق الزمان وتغادع الايام واذا
بشئت في ذلك لم تنجح كما نكتمه وما نحتاج
من حل لقضية وهذا اثلا تبيع عليها حاضرة
من العالم الاسلامي والعربي وتري هؤلاء
الصهيونيين مع ذلك يملكون الدنيا ثروة قد قد
واعلانا بانهم لا يكتفون بفلسطين بل لابد من
دم هرق في الاردن اليهم وقد قدروا لانقاء

عيد الاضحى المبارك

يسميه كثير من المسلمين بالعيد
الكبير كما يسمون عيد الفطر بالعيد الصغير
وهذه تسمية مبتدعة ومكررة اذ هي
أخوذة عن بعض الامم الاخرى ولان
عيد الفطر لا يحسن ان يوصف بالصغر
لأنه بالتعريف فهو عيد عظيم القدر
يجزل الله فيه الثواب لمن وفق لاداء العبادة
اتى انتهت به وشكر الله عز وجل فيه
ابذل الصدقات وصلة الارحام
واحتفاء المسلمين لعيد الفطر اعظم
واستعدادهم له اكثر لانه اول عيد من
الامم وعقب احتباسهم بشهر الصيام
فيخرجون منه تواقين للمرح والانسراح
واطلاق السراح لانفسهم
وليس بين عيد الفطر وعيد الاضحى
فاصل كبير فاجلب لعيد الفطر من
ناع ويحدد اوصاح من ثياب يمكن
الاحتفاظ به لينة عيد الاضحى وهذا
كما يصنع امثالنا من الزاهدين او المتصدين
او الذين لم يعطوا بسطة في المال فيكون
الاحتفاء لعيد الاضحى وانفاق المال في

النادي الرياضي الاسلامي

ان هذا الالف يتناول امرين من امور
العيد احدهما اظهار الفرح والابتهاج
وثانيهما تبادل رسائل التهنئة
اما الذهاب الى الصلاة في المساجد
وذبح الاضاحي لطعم منها القانع والمعتز
والتصدق على المحتاجين وصلة الارحام
وما شاكل ذلك من البر الذي ندب الشرع
اليه في الاعياد - فهذا لانظن ان امر
الالف يتناوله
لا نريد ان نعيد رأينا في حكمة
الاعياد وسبب مشروعيتها كما يقول الفقهاء
فقد اكثرنا من القول فيه حتى لانظن احدا
من يقرأ هذه الجريدة جهله الا ان يكون
من القدم الذي شبه النبي ﷺ بالارض
التي لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً ونميد
فراءنا ان يكون فيهم من هذا القسم احد
ولا نرى قراء الصحف اليومية - من ان
يكون فيهم من هذا القسم اذ يكثر
فيهم الذين يقرءون ولا يفهمون ويفهمون
ولا يحفظون اما قرأوا فهم من اهل
الادب والقوم.

وما دام المسلمون سيستقبلون العيد
بقلوب كبيرة واكباد حري كريمة فاننا
نرى ان يلجئوا الى المساجد للعبادة
والصلاة والاستغفار والتضرع الى الله بان
يجلو عنهم النمة ويكشف عنهم الضر
والكرب ويزيل عنهم العناء ويذهب عنهم
الشقاء الذي جلبته عليهم السياسة الخرقاء
وان ينصرفوا على اعدائهم ويعيد عليهم
هذا الميذوم في طافية وامن ونعمة وعز
وسلطان فان الله يقبل تضرع المتكسرين
ولا يرد دعا المظلومين

اهداء مكتبة

دفع البنا الاستاذ للطابع مدير مكتبة الجامعة
الكبير في غزة ما يأتي :
قد اهدى المكتبة المذكورة صدقة
فهمى بك الحسنى شرح المجلة واهدى اليها
السيد احمد افندي حلاوة تكميل القارئ
والسيد سليم افندي حمت تفسير روح البيان
وغيره والسيد وشاد افندي القرائيم الاندلس
تقع الطيب وغيره
وقدمت دائرة الاوقاف بواسطة المديرية
العامة عددا وافرا من الكتب التي لا توجد
بالمكتبة بمصاعى ناطرها الجهد في ترقية

واذا كان صعبا قبل من الحق استقلال
فلسطين ووصول الفراعنة الى ما يشقون ؟ واذا
كانت هذه النمرة الضارة متغلغلة في قلوبهم
فهل من المعلوم ان يتركوا نواديبهم وجمعياتهم
ويلجئوا بمؤسستنا (القومية) من جديد ؟
اجتمعت بعض الرجال الافذاذ من
المسيحيين وسألهم رأيهم في هذا فاجابوا بانهم
لا يهتمون بالمظاهر والاسماء وهم على غير رضا
من هذا التغيير المفرق بين الاخوان ، المثير
لغواطف المسلمين ، ويهين الله ارب المسلمين
جميعا غير راضين من هذا الحدث المفرح على
من يبدع الامر ان يردوا للناس اسماء الكرام
او يصنعوا عن الاسباب قبل ان تطرق هذا
الامر على منابر المساجد وتدعو الى مقاطعته
ومن انذر فقد اعذر والسلام
علي شاهين رئيس اللجنة المركزية
لانقاء المساجد

(الصراط) لانظن مسلما بلغة نيا تبديل
الناس نسيته الى (الاسلام) لم ينكر ذلك
ويتألم له ومعاذ الله ان يكون هذا عن تعصب
ذميم بل لانه لا يستند الى مبرر حطوي ان يظن
ان للمدعين الى هذا التغيير في قلوبهم مرض
ومقت هذه النمرة
اما تحليل بعضهم لهذا التغيير بفتح الباب
لغير المسلمين فهو مردود لان اخواننا المسيحيين
اذا احبوا ان يدخلوا نادينا فلا تحتمل نسيته
كأروى الاستاذ الشيخ علي شاهين عن بعضهم
وكيف يكون مثل هذا ما لنا ونحن نرى
ان بعض المسلمين ينتسبون الى جمعية الشبان
المسيحيين هذا مع انها غير خالية من النزعة
اتبعية

المنذوب الراحل يودع

في سبيل الوظيفة وفي طلب مصلحة ومصلحة
أمة فإذا أمر أن ينتقل من فلسطين التي أحبها
والتي ورغب البقاء فيها إلى بلد من أسوأ
بلاد الله لوظيفة أو تجارة صدع بالامر وترك
فلسطين لا يلوي على شيء.

وهذا الحق ليس فينا معارفنا فحين كان
أحدنا ليكون في بلد يلقى الضيق ويتكبد
البؤس وسوء المعيشة من قلة العمل ويسلم أن في
انتقاله من بلد قريع ضيقه وكلف يؤسه
ولكنه يؤثر المذهب والعقيد والبؤس على الانتقال
من بلد.

فحين لا نملك أن نغامة للمنذوب السامي
قد أحب فلسطين لما قدمنا وأنه يؤثر أن
يبقى فيها لولا حبه لوطنه وتزوجه لما أمه أو
لبات آخر مما أشرنا إليه غير أن الذي نجبه
ونجبه موضع سؤال حبه للحرب وميله إليهم
وهذا ما يهنا فليت شمرى أبعد فغامة
المنذوب إلى بلده وهو عب للعرب وذ عطف
عليهم وعقيدة بهم مغربون في أوطانهم
مغربون على أرم في بلادهم مستحقون
للموازية والنصرة فهو مزعم بعد أن نقلت من
قصر السياسة أن يكون في منهم ومن
انصارهم ومروحي حقهم أو يعود وهو على
غير ذلك.

إذا رجعنا إلى التقياس نرجع عندنا أن
غامة المنذوب سيمود محبا للحرب عاتوا
عليهم مضرا نعتهم وعادوا لهم على ما بدا
منهم في العهد الأخير من ازواج لغامة لما
يعده لغامة من أنه لم يكن باعث للحرب على
ذلك غير خوفهم على أوطانهم من أن تفرق
بالمهجرة اليهودية.

والذي يجمعنا أن نرجع هذا هراث
جميع اهراف الانكليز وبلائهم الذين اتوا
فلسطين وتولوا فيها مناصب تمكنوا بمجاستها
من معرفة الحق والوقوف على مظلمة العرب
وما يبتهم السياسة من سوء مصير جنى المنذوب
السامي اليهودي سيره ريت سمويل فقد كان
موقفه في مسئلة فلسطين اقصد وأدنى إلى
نصرة العرب.

ولم يخذ عن هذا غير القليل من الذين
استولوا اليهود على قلوبهم واخذوا بأبصارهم
من ادراك الحقيقة فعموا عنها وجروا مع
اهواء اليهود وشنوا النارة على العرب في لندن
فحين تودع المنذوب الراحل سائلين الله
له راحة الضمير مثل راحة الجسم وطول البقاء
مع التوفيق إلى نصرة الحق ولن تسمى ما كان
له من جهد للتخفيف والتخفيف من الملاحين
ولا ما تحلى به من فضيلة الحلم وضبط النفس
والعبر.

يطوف المنذوب الحامي ربيع فلسطين
مودعا ممتلكات في وداعه غير تارك ذا صديقه
من اناس ومن ديار مما يدل على ان المنذوب
قد أحب فلسطين وهن عليه أن يرسل منها
ولا بدع فلسطين مهوى الاثنية يخلق
بحبها القلب كل من آمن بدين سماوي أو أولم
بالتاريخ القديم والأبشار العادبة وهي اعدل
اقطار الارض مناخا واصفاها سماه وأوضعا
جوا واسطفاها سماه واكرمها تربة على أنها تجمع
شعنا الخصائص التي لغيرها من افراسه اناس
فقر البحر المختاضا وانجاد تطاول السحب ارتقاما
وهو اخفيف جاف وهواء ثقل رطب ومياه
عذبة باردة ومياه ملحة حارة.

الأوربي الذي ينبت في بلد مغبرة ارجاؤه
كان لون ارضه سحاؤه بشاه من فوقه
سحاب من تحته ضباب ينتشر فيه
البضار وسواد الدخان ظلمات بعضها
فوق بعض ولا تكتحل عينه بطلمة الشمس
ولا يستمتع بمجال اهرافها الا قليلا لا ريب
أنه إذا جاء بلادا مثل فلسطين صافية السماء
مفرقة الأرجاء ينتشر في جوارها الدف والغباء
فانه يفتن بجوها وبأفهامها ويضو اسير محاسنها
وذلك لأن الجو العاصي والافق الذي يمتد
فيه النظر وينسج فيه مدى البصر ويحلي
فيه الشمس بأهرافها وضبابها ودفنها يبعث في
النفس هزة واربعية وفي القلب نفوة وبهجة
وفي الصدر اقماما وانفراحا فلا تروى الوجوه
الا طلقة والنشور الا باسمة وقد قرر علماء
الطبيعة الاقدمون أن الحرارة من بواث
المرح والانبساط والفرح كما يعرض لمن يدخل
الحمام وعطرا نفوة الفرح الذي تأخذ شارب
الحر تنفخ حرها في جسمه.

وعلى العكس من هذا يكون الجو المكفهر دائما
برقام للسحب والغيوم والافق المنحصر بالبنيان
المنطاول والدخان الكثيف المتواصل لن
يبعث ذلك في النفوس غير الكتابة وفي القلوب غير
الغم وفي الصدور غير الخرج والانبساط فلا تروى
الا وجوها غاسية وهوسا كاسفة وهوسا
ناصية نعم لهذا جنة وهو الحد وطول التفكير
والنظر للمستقبل ولذلك سيرة وهو الميل إلى
الكسل وقلة التفكير والعمل.

فحين لا نملك أن الانكليزي يؤثر الا
ينتقل عن فلسطين لولا ما جلبت عليه النفوس
من حب الوطن والنزوع إلى الشكل والالف
وهذا لما شاء التعليم الحكيم من حمارة الكون
وبقاء العمران.

وعند الانكليزي هانت آخر على مفارقة ما
يحب ويألف وهو طلب المصلحة والنفع والربح
فقره يحتمل النزوح من الاوطان ومفارقة
الاهل والخلان ولا يبال أن ينهب إلى السودان

للدين ، للاداب ، للضاد ، طريف

قرأ فضيلة الأستاذ حسان فلسطين في هذه الجريدة ما بعثنا به من محبة مولود مبارك
للأستاذ أحمد سامح الحادي (طريفا) لجادت قريحته قورا بتاريخ ميلاد طريف فوق
الأستاذ توفيقا حبيبيا في انتقاء كلماته وكان هذا التوفيق لا احسننا وهذا هو التاريخ
بألك بيت (الحادي) طريفيكم سيعطيه وعده المجد الطريف
وسوف تقصو باسمه اوطانه والضاد والاداب والدين الحنيف
لازال في ظل ابيه (سامح) فيا لغير سامح ظل وريف
ماقلت في طالع مؤرخا للدين ، للاداب ، للضاد ، طريف
(ابو الأقال اليعقوبي) سنة ١٣٥٦ ١٢٤٨ ٦٨ ٨٦٥ ٢٩٩

اخبار عن المجلس الاسلامي

اذعننا تلك الصدمة التي اصابنا
البلاد في لجتها العليا في المجلس الاسلامي
وفي رجالها من الكتابة في المجلس وشؤون
وما سبق هذه الصدمة من قلائل ومن
اضطرابات قد قلل من عنايتنا اذ كنا
نرى الاستغفال بما هو أم واجتباب ما
يظهر البلاد بمظهر الشقاق في وقت
يجب أن تظهر فيه بمظهر الاتفاق
فلما افانق الامة من ذلك الدهول
واخذت تذكر مختلف شؤونها وما طرأ
عليها وكان من ام هذه الشؤون المجلس
الاسلامي وكأن المظنون اننا اننا اكثر
الصعبيين عناية بالمجلس والمما باحواله
صار كثير من الناس يسألنا عن احوال
المجلس وما وظيفة اعضائه ومن يقوم
مقام رئيسه وما العلاقة بينه وبين اللجنة
المالية وهل يصرف اعضاؤه الامور
بالاتفاق وما مشاكل ذلك ولما كنا لا نفتح
بصيرد الاخبار من غير ممانتها وتسقطها
عند غير اهله فقد اتينا الامر من فسه
واستقيناه من منبوعه وهو مفصل فيما يأتي:

نائب الرئيس

الشائع بين الناس أن رئيس المجلس
قد اناب منه السيد امين التميمي وان
السيد امين لذلك هو نائب الرئيس ولكن
الذي علمناه انه ليس في اعضاء المجلس
الآن من يقوم مقام الرئيس بل ان من
وجد في المجلس من اعضائه يوقع عن
المجلس وفي الغالب انه يكون في المجلس
من الاعضاء يومي السبت والاحد السيد
امين عبد الحادي والسيد امين التميمي

فيوقع احدهما عن المجلس فيما يرسل من
المجلس من الارام ويبلغ عنه من القرارات
ويحول من الاستدعاءات
وظيفة اعضاء المجلس
اعضاء المجلس ينظرون في شؤون
المجلس كالمتاد ويبحثون فيها ويضمون
فيها القرارات وتنفذ هذه المقررات الا
ان صرف المال لا يتم الا بتوقيع عضو
من اعضاء لجنة الادفاف مع احد
اعضاء المجلس الذي يوقع عن المجلس
وتسميلا لذلك بحضور احد العضوين
الانكليز بين اكثر الايام الى المجلس ويوقع
على قراراته الصراف مع المجلس
مواظبة الاعضاء

الاعضاء اليوم اكثر مواظبة على
حضور جلسات المجلس منهم في الزمن
الماضي فالمجلس يجتمع بكامله ثلاثة ايام من
كل اسبوع على الغالب
وقد قلت في المجلس التفتيات
والاجازات والبطالات
الاتفاق بين الاعضاء

ان بما يسر ان الاتفاق سائد بين
الاعضاء وقد خمدت نار الحزبية بينهم
وانخفضت حرارتها الى درجة الاعتدال
ولا يقابل بعضهم مطلب بعض واقتراحه
بالمشاكسة وروح الماوضة والمثابرة
وموقفهم تجاه ما تحاوله الحكومة
في المجلس واحد فالمدود وطنيا متطرقا
مثل من يعد حكوميا او وطنيا معتدلا
ان تسليمنا او مماننة

السياسة لا مذهب لها ولا دين

إذا تركنا تلك المزجة التي كنا

حملناها منذ سنين فكتبنا في هذه الجريدة (أنا شيوعيون) وجئنا إلى الجدل قلنا أننا نعرف عن الشيوعية شيئاً إلا ما

كان يقوله الانكليز عنها فكانوا يقسمون

جهد إيمانهم أن الشيوعية نحلة شريرة

خبيثة ترمي إلى تهديم أنظمة العالم وتدمير

الممالك واستباحة الأموال والأعراض

واستئصال شأفة الأديان وكانت الشيوعية

عندهم أشنع وصمة وأكبر تهمة دونها شناعة

وقبحاً الأصوصية والاحتيايل وما شاكل

ذلك من القبايح وكانت الصحف الانكليزية

تعمل على السوفييت حملات شواء وتذيع

من حكما من الفظائع والمظالم والوحشية

ما تقشعر منه الأبدان حتى لا يبعد أن

تكون تلك الدول التي ناصبت الشيوعية

العداء ووطئت العزم على محاربتها أيما

أخذت بتلك الدعوة السيئة التي كانت

الانكليز ينشرونها عن الشيوعية

وكان صباح وكان مساءً فلما بنا

نرى الانكليز رأس صف كبير من أعظم

أركان الدولة الشيوعية يناهض صفاجل

مذهبه ودينه مناصبة الشيوعية ومحاربتها

وبدل الجهد لقطع دابرها من العالم

ونظروا هل رجعت روسيا عن شيوعيتها

وتأيت من خطتها وعادت إلى الإيمان بالله

والرسل ونفت من قوانينها وأنظمتها

الشركة المعلقة في الأموال والنساء وبالجملة

هل تطهرت روسيا من جميع الأرجاس

التي كان الانكليز يرمونها بها ؟

كلا ثم كلا. إن روسيا لم تنب

من الشيوعية وما تزال تناصب الأديان

وتحارب الإيمان بالله وتقتل كل من

تنتمه في شيوعيته وإخلاصه لهذا المذهب

ولو كان من أعظم أركان الدولة ومن أكبر

رجالها كما تأتي به الأخبار هذه الأيام

وإذن ما الذي دعا الحكومة البريطانية

وأصدقائها إلى تغيير موقفهم بإزاء روسيا

وأقلامهم إلى اصداق محاربون من

في أحسن حال سالمة من كل مكروه

من الإدارة

تأخرت هذه الجريدة عن موعد صدورها

بمراتبه وجرت فيهما من أجل العيوب محتجب

العدد القادم سائل الله أن يعيده على الأمة

في أحسن حال سالمة من كل مكروه

التغيير في ألمانيا

لحمود الصراط السياسي

حرب النازي الذين مايزالون خلفين له

وتقلد المرحل هتلر قيادة الجيش الألماني العليا

وحصر المعورة في هذا المجلس وقد

جعل من أركان هذا المجلس المرحل روبنر وب

وهو الذي كان سفير ألمانيا في لندن والساحي

لتوثيق عود روما برلين وربط هذا المحور

بالمعاهدة التي بين ألمانيا واليابان

النتيجة التي حصلت

وقد كانت النتيجة التي حصلت من

هذا التغيير تدخل الحزب النازي والقوة

والجيش واندماجهما وتوحيدهما بحيث

أصبحت قوة واحدة لا تقصم لها وقيد

زادت بهذا قوة وصلابة إذ توحدت الآراء

واجتمعت الكلمة في إدارة الدولة والحزب

والجيش

وقع هذا في ألمانيا

أما ألمانيا فقد أخذت بهذا التغيير فجاء

فلم تقابل به ولم يبد عليها انكار وقد وقع

وتم دون أن يحدث له شغب أو اضطراب

وقعه في الدول

يقال أجمالاً عن وقعه في الدول الخارجية

له كانت داعية للانقياس في دول أوروبا

برلين والمناصرين لهذا المحور وكان كثير

للقائ في الدول المناصرة لهذا المحور وانصارها

وذلك أن العناصر التي تألفت منها هذا التغيير

لجديد من أنصار المحور والنازيون للشيوعية

سياسة ألمانيا بهذه

ومهما قيل في نوايا ألمانيا من هذا التغيير

فهو من التخمين والحدث ولن نعمل الحقيقة

الآن بعد أن يلقي المرحل هتلر في مجلس النواب

خطبته التي اعتكف لوضعها في هذه الخطبة

بيان سياسة ألمانيا ونواياها في هذا التغيير

أما من سادوا الأمم وماكروها لأنهم أهل

لذلك السيادة بالتراث والتقدم وأذلت أعينهم

بفضيلاتهم وتقدمهم فأنهم قلما يجدون منافسين

أو معارضين أو حساداً يربصون بهم الدوائر

ويطلبون الفرصة ليقتوم من عروهم ويخلصوا

مكانهم وهذا كالمالك الذين يوارثوا الملك

كأبراً من كابر الأمراء الذين أهرقوا الأمانة

وكانت قدية في بينهم

فإذا اتفق أن فقد الملك من أمة وتقلب

عليها تقلب منها فلها مهابا استكانت لذلك

المنقلب ودانته لا تفتأ تخن إلى بيت الملك

ولا يزال فيها من يطلبون إعادة الملك

والرجوع إليه وهذا كالأمر في فرنسا التي مضى

البقية على المنفعة المادية

في التغييرات التي تقع في الدول ما بين

سائر الدول والشعوب لأن العالم أصبح في

لحقيقة متشاك في كل شيء فالملكي العربي

مثلاً يعني أن يعرف هل بقيت ألمانيا على

سياستها المناوئة لليهود أم دأته ولما صر بهم

من الدول ليعتر بذلك وتقوى آماله بالنصر

وعلى هذا القياس سائر الشعوب والأمم ولذلك

نجد جميع صحائف العالم تلقت هذا التغيير

بالاهتمام

وإذا تكلمنا عن التغيير هنا فأنما نقصد

أن نبين منه ما يعني

أسباب التغيير

اختلاف المتكلمون عن أسباب التغيير

فذهب بعضهم إلى أن السبب في ذلك أن

بعض المفكرين مع المرحل هتلر في الحكومة

لا يرون رأيه في المير مع إيطاليا في سياستها

بل تصوره بالتخلي عن عود روما - برلين

وعدم التدخل في إسبانيا والتقرب من بريطانيا

وفرنسا لأن هاتين الدولتين غنيتان وقويتان

بمخلاف إيطاليا فهي دولة فقيرة وجيشها مهزول

القوى بسبب حرب الحبشة والحرب الإسبانية

فضلاً عن إيطاليا لم تثبت على عهد سابا

وذهب بعضهم أن مدير البوليس قد أطلع

هتلر على وثائق خطيرة دلت على مساع سرية

لبعض رجال الدولة لتصل بروسيا وبعض هذه

لوثائق بعيد أن «سامي» تفيد لاقامه «أرست

ولي عهد ألمانيا السابق إمبراطوراً على ألمانيا

ويعد في هذه الأسباب زواج المارشال

المومرنج بامرأة غير كفه مما أسخط رجال

الدولة والجيش

ملعبة التغيير

أما هذا التغيير فقد قام على تأليف مجلس

من الوزراء المتعاريين جلهم من أقطاب

أنت من طبيعة البعير ألا ينقادوا إلا

لمن يرون له فضيلة عليهم - وخلة يقدمونه

بما مذهبين وذلك بالاصل القديم أو بالانتخاب

إلى بيت عريق فإذا ثبت فيهم رجل غاب على

المطالان واقتصد سنام السيادة فيهم فأنهم لو

يلبثوا أن ينتصروا عليه إذا رأوا فيه ضعفا

ووجدوا فيه ثمة وذلك كرساء الجموريات

ومن يسمون بالديكتاتوريين فإن هؤلاء

متضايون أو في حكم المتضايين لا يضمن الناس

لحكمهم ولا يخضعون لسلطانهم إلا مكرهين

ولهم حساد من اندادهم وأقارنهم الذين

لا يرون لهم عليهم مزية غير المظفر ولا الحساد

لا ينفكوا بدميون الراسخين ويحكرون

المكائد لينزولهم من عليانهم وينبشوا مكانهم

بين الحكومة وانصارها والوفد

لمحمد القسم العرفي

وجدنا من قراء هذه الجريدة اربابا لما نكتبه من تلخيص السياسة والاختلاف في مصر تلخيصا يجمع اطرافها ويوضح خفاياها ولا نقول (اعجابا) كما يقول المحدثون في الصحف اليومية الكبرى ولهذا اعتزنا بالمواظبة على ذلك نزولا على رغبة القراء :

لم تتمكن الوزارة المصرية وانصارها المعدون من استالة العدد الكافي من النواب والعيوض للحصول على ثقة الاكثرية في المجلس كما كان مأموول هذه الوزارة وانصارها ولا يمكن ان يؤخذ هذا دليل لا يحكم به على المستقبل في الانتخابات اذ انهم المستبعد ان ينصرف عن النجاس اكثرية النواب والعيوض الذين لم يدخلوا المجلس الا بفضله وادركوا امانهم من المناصب للدوي قريبا وانصارهم في حكمه فهذا هو السر في بقاء الاكثرية في جانب النجاس باشا وليس لان النجاس باشا ما يزال متمكنا من ثقة الامة وتفضيلها له على غيره ونحن على ذهاب الحكم منها دهر طويل فقد اكتسفت فيها تدابير هائلة للانتفاض على الجمهورية واعادة الملكية وكما نراه في المانيا التي لم تنقض على ضياع الملك فيها اكثر من عشرين سنة فقد اكتسفت في هذه الايام ان فيها دماء ملكية

فلا يبعد ان ان يعود العالم الى الملكية وان يتخلص من الجمهوريات والدكتاتوريات التي لا تقرار الا لمام معها كما انها اخذت بمقت الديمقراطية المزعومة التي لم ير فيها افضل من سواها والله غالب على امره

نصير في هذا مع العقل والمنطق ليس غير وقد ظهرت خيبة امل الوزارة في الاجتماع الذي دعا اليه النجاس باشا قبل موعد انعقاد مجلس النواب وحضره اكثرهم واطهرهم رأيا بيده فرأت ان العواص في حل المجلس قبل مواجته وكان ذلك وحل مجلس النواب

وقد كان لنا رأي يقى من هذا الحل ويضمن مصر ما تريد من المحافظة على الدستور وتسير الحكومة وفق مصلحتها وخيرها وهو هو ان يمنح النجاس باشا وانصاره من النواب الثقة للوزارة ويتولوا المراسلة وينظروا في امورها وسياساتها فان من مصلحة البلاد وخيرها اقروا واذا لم يكن كذلك رفضوه وحلوا الوزارة على خلافه واذا يشعروا انها مستطوها فاكثروا بنبذها من املامة حل المجلس والرج بالبلاد في معامها التي تخفى عواقبها واذا استطعوا ان يرغموا الوزارة على السير بالحكم في الطريق المثلث

غير ان شرارة السلطان والحكم قد غلبت وحالت بين العاقد بين وبين هذا الرأي وقد طالب النجاس باشا ببضبطة وقمها اكثر النواب والعيوض الى جلالة الملك ان يعين وزارة حيادية ليأمن التدخل في الانتخابات القادمة فلم يجب الى ذلك

على اننا لا ندرى ممن تتألف هذه الوزارة واكثرهم يصلحون للوزارة منتظمون في الوزارة التي يطلب النجاس باشا حلها وقد اخذت الوزارة تستعد للانتخابات

زيارة شركة السجائر والتبناك الوطنية في الناصرة

قال مندوب الصراف : زورت ادارة شركة السجائر والتبناك المحدودة في الناصرة فاستقبلني حضرة مدير الدعاية فيها السيد نايف بطحيش بالهشاشة والاكرام ثم دعانا لرؤية معامل الشركة ومقاعدة ما فيها من ادوات وعمال وراقبتا حتى طقنا بهذه المعامل فرأينا فيها ما سرنا من الاحسان في العمل واللباقة في الصنع وجودة الادوات

ثم دعانا الى المكتب فقال لنا ان بعض الشركات تذهب عن شركتنا ان اكثر عمالها من المسيحيين فنحن نكذب ذلك والواقع

ان العمال المسلمين الثلثان والمسيحيين الثلث على ان الشركة لا تنظر في مسألة اختيار العمال الى الطائفة لانها عربية للجميع وانما تنظر الى الاقتصاد قال كذلك يرمون الشركة بانها استباح لليهود وهذا من الاكاذيب فان من دستور الشركة انه لا يجوز ان يباع سهم منها الا لعربي ونذكر بالثناء حضرة مدير الشركة السيد قسطندي معمر الذي احسن تنظيم الشركة واتقن ادواتها حتى صارت تضاهي احسن الشركات تنظيما وادارة

وتعمل لتتوز فيه ولهذا طرق وهو فصل العمدة والمديرين والمأمورين الذين يظن انهم من صنائع الوفدين وقد اخذت في هذا فعلا وهذا هو السر فيما نقرأه من فصل عمدة واحلة مديرين على المعاش وقتل موظفين من محل الى محل

ومن الطرق التي تتخذها الوزارة لفوز في الانتخاب وتعمل عليها الزيادة في مناطق الانتخاب وفي هذه المناطق تأمل الوزارة ان تكسب نوابها.

في يدنا من الصحف المعروفة غير جريدة واحدة وهي جريدة البلاغ فلا بد ان ان تسمى الوزارة لاستالة هذه الصحف المشهورة ونعتقد ان ذلك سهل بالمال فان اكثر هذه الصحف مستعدلان بالقلب سريعا اذا ارضى بالمال والاغلا بد من ان توغر باصدار جرائد يتولاها بعض الكتاب المشهورين ولنا استعداد ان تقوم الوزارة وانصارها باغلبية في الانتخابات القادمة لان لسلطان والمال والمناصب اكبر الاثر في اصابة الناس وكل ذلك في يد الوزارة ولقد رأينا صدقي بشا وحده اذ كان رئيسا للوزارة استطاع بقوة السلطان وسعة المال ان يخرج اكثر النواب من حربه

شاب وطني لتصليح الراديو

يسرنا ان نعلن ان وطنيا قد نجح في ان هندسة الراديو في امريكا وكان من اوائل الناجحين وهو السيد معين نجح الوجهة السيد حسين شهاب الدين وهو يقبل الطلبات لاصلاح الراديو ومستعد لاصلاح كل خال فيها ويستطيع اعادة التجهيز جديدا وتهيئ في محل والده الواقع في شارع الحطة من النخبة في يافا

سجائر العيد السعيد

تقدمها شركة السجائر والتبناك العربية المحدودة في الناصرة

(* لزبائنها الكرام *)

استقبلت هذه الشركة الوطنية عيد الاضحى السعيد باصناف جديدة من السجائر التي تلائم العيد في طيب ريحها وحسن مذاقها وهي صنفات من السجائر : معدن . ستاندارد . وصنف ممتاز من التبناك (السبع) -

اننا لا نبالغ في حسن هذه الاصناف وامتيازها بل ندع ذلك للتجربة . ولقد عرف زبائن هذه الشركة الكرام انها لا تطلب استمالة الجمهور بغير ان يجدوا في مصنوعاتها من الجودة والحسن كما وصفته . ولا تنس ايها القابل على سجائر شركة السجائر الوطنية في الناصرة بانك باقيا لك عاليا تساعد المزارع العربي والعامل الوطني الذي تفرغ له هذه الشركة حق ولا تبخل عليه بالمساعدة فضلا عن انك تجد في سجائرنا التي تدخنها طيب دخان رائحة طعما واخيرا نكرر لك اسماء الاصناف الجديدة التي تستقبل بها الشركة العيد السعيد . سجائر

معدن ، ستاندارد ، وتبناك (السبع) الممتاز

وبلسان الشركة نقول لزبائنها مهتين بالعيد السعيد

(* كل عام وحضر تكم بخير *)

اختلاف الامر في العيد المبارك

التغييرات المنتظرة في فلسطين

وهذا اذا كان التراخي من الحكمة فان كان التراخي من العهود كان يحسن الا يلتفت الى شهادتهم التي يحسب يرب فيها انها جاءت في غير وقتها وان من الجائز في الفرع الا يلتفت الى اختلاف المطالع فاذا ثبت اول الفهر في الحجاز مثلا سار على هذا الاثبات المسمون في جميع اقطار الارض وكان سائفا ان تنبع مصر فيها ذهبت اليه من ان العيد يوم الجمعة من غير ان يلتفت الى اثبات بحكمة الرملة ونحوها ذلك الاثبات الذي جاء متأخرا او ظهر متأخرا

مشورات

بلغنا ان مشورات وزعت في البلد تتضمن ان البلديات والقرى التجارية في فلسطين مستعدة لتخوّل لجنة لاستقبال اللجنة الانكليزية وان على الامة ان تحفر من ذلك لانه مخالفة وطنية اذ ليس لاحد ان يتكلم عن الامة غير لجنتها العليا هذه تضمه هذا المنشور . والذي نعلم انه ليس عند البلديات والقرى التجارية اثر من نية على هذا او علم به فانفسد مبنى على خير باطل والذي اراه الا بعول اخواننا في الخارج على أكثر الاخبار والاشاعات التي تبلغهم

ان لاثبات عيد الاضحى من المدى ليس لعيد القطراف كان عيد القطراف الفهر في الجبل ضيق لاثباته اما عيد الاضحى فليس في اول الفهر كما لا يخفى وانما هو في اليوم العاشر من الشهر ومع ذلك فان اثبات هذا العيد ينبغي ان يكون في اليوم الاول من الفهر لان المسلمين يحكمهم ان يتخذوا ترتيباتهم ليوم العيد في تودة وطمأنينة ومن المولى ان يقف المرجع الديني على ثبوته لدى ائمة محكمة في فلسطين في ذلك اليوم الذي يثبت فيه اول الفهر ولكن تراخيا حصل في ابلاغ هذا المرجع خبر الاثبات او الاثبات نفسه فنفذ اختلاف في الامر في العيد فاذا كان المرجع الديني اول مرة ان العيد يوم الجمعة ثم جاء فاذا كان يوم الخميس بناء على ثبوت اول الفهر لدى محكمة الرملة للفرعية وامر هذا الاختلاف سهل في ذاته وعند العلماء وعند العلماء ولكنه غير سهل عند من لا يعرفون الدين وبمقدار انه جاء الى ادارة الجريدة وسألنا غير واحد من هذا الاختلاف في غير اوتياح فكأن يحسن الا يحصل هذا الاختلاف وذلك بان لا يلتفت الى الاخبار التي جاء متأخرا بعد اذاعة الاثبات الاول

الصلاحيات التي لهم كما سارت وما تزال تسير عليه الحكومة المنتدبة هذا من جهة ومن جهة اخرى ان العرب اقدر على ادارة بلادهم واعلم بالصواب والخطأ فيها واعرف بالصادق والناقض فلو ان بيدهم مقاليد الأمور في فلسطين لما كان ذلك الارتباك الذي ساد الادارة ولا ستغنت الحكومة عن تلك التجارب التي كبدت البلاد كثيرا من الخسائر مما نجم عن كثرة التغيير والتبديل اننا نضرب للحكومة المنتدبة مثلا لما في تقليد الوطنيين من الراحة واستتباب الامن سوريا فانها بذلك كانت اسعد حالا واكثر سكونا وطمأنينة واشمل امنا واقصد تحققة من فلسطين ولا يمكن ان يعزل ذلك الا بان سوريا يحكمها اهلها اما فلسطين فيحكمها غرباء عنها جاهلون باحوالها وطباع اهلها وعاداتهم تقول هذا واقين عند هذه المسألة التي نكتب فيها وهي التغييرات المنتظرة غير ملتفتين الى ما عداها فان لكل حادث حديثا ولكل مقام مقال الا اننا نرى ان يترك قليل من الحق للمطالبة بالكثير ولا ان يفضى من الصغير من الظلم للنظر في الكبير منه

يبدو على السنة بعض الماطلين انه يستحدث تغييرات في الموظفين بسد قديم المندوب السامي الجديد ويؤيد هذا ما نقلناه في العدد الماضي من ان المندوب السامي الجديد يعين في دوائر وزارة المستعمرات بانفسه يدير ادارة قاضين من الموظفين الضمماء طبقا لاشارة الاجنحة الملكية ومن مع استنكارنا لاتباع مقورة اليهود في اقتضاء الموظفين الانكليز الذين يميلون الى العرب من فلسطين فاننا نرغب ان تكون هذه التغييرات متوخى فيها تمكين العرب من ادارة بلادهم واعطاءهم النصيب الاوفر في الحكم لا ان يكون متوخى فيها اخذ القليل الذي في ايديهم وزيادة ابعادهم عن حكم بلادهم في العرب في فلسطين لو اعملوا حقهم وانصفوا لكانوا حكام بلادهم الآن ليس بهم في ذلك شريك ولا عليهم مسؤولية بالاقطار العربية الاخرى التي اصبحت الآن محتلة وهي فلسطين من صنف واحد واذا قدرنا ان البلاد تأخذ حقها في الحكم تدريجا فان ذلك يقتضي بارت كل وظيفة في فلسطين تخلو من اجني يجب ان يملأها عرب لا ان يأخذ من العرب الوظائف التي في ايديهم ويسلبوا

عضو بلدية القدس

كنا ذكرنا فيما كتبناه عن بلدية القدس ان من اسباب ضياع العرب فيها وخاصة المسلمين احياء اجد الاعضاء فيها في أكثر الاحيان الى اليهود وقد جاءنا من صديق في القدس ان امر هذا العضو ليس كما يفرضه ظاهر ما كتبناه وان له شأنا غير ما اردنا خصومه تفويجه به وقد وجدنا ان نظاما عليه فنحن نؤكد لهذا الصديق اننا لن نحجم عن نشر الحقيقة في هذا الصدد متى اطلعنا عليها واننا لم نكتب بما سمعناه من خصومه المتهمين بالكيد له لندرس بل سمعنا من غيرهم ما يبدى التهمة ومم هذا فقد اغضبنا . ذكر اسم هذا العضو لان قضيتته غير مقصورة فيما كتبنا بل جاءت عرضا

فشل اثر فشل

لا شك ان تبديل النادي الرياضي في بلا لصفته الاسلامية شرم عليه فقد ذكرنا ما استفهد به بعض الفضلاء اوطنين على هذا العزم من اغفاله في اللعب مع نادي القدس الرياضي وكان بعد ذلك امله مع نادي الروضة فخرج من هذا اللعب مغلوبا جاء ذلك شاهدا لاننا نرى ان يبادر النادي الى احاطة الصفة الاسلامية حتى يذهب العزم الذي غشى ان يضيئه منه النادي

تفتيش العلماء

بلغ من شدة التفتيش في القدس انه تناول العلماء مع تجاوز الحد في ذلك من نبش المباحث مما ادى الى احتجاج العلماء والمجالس الاسلامي وقد يكون هذا التجاوز مما لا تسمح به السلطة فنحن ننوبها الى ذلك لتصدر اوامرها بعدم المبالغة في تفتيش العلماء ان كان لابد من تفتيشهم فان مثل هذا لا يحسن وقعه في نفوس العرب

مدير الامن

مدير الامن في غزة اليوم مسترحت وقد كان من قبل مديرا للامن في يافا وعرفناه فيها ولما قل الى غزة اسعنا لنقله واقام بعض الوطنيين حفلة لوداعه خطب فيها بعضهم واثروا عليه في خطبهم . ولا شك ان في الموظفين الانكليز من يقتصرون في ادارة وظائفهم على الفدر المقصود منها من غير تجاوز بالاذى والعدة ويظهر ان مسترحت مدير الامن في غزة كان من هذا النوع ولما سمعنا انشاء عليه من غير واحد وفيهم فضيلة القاضي وقد كلفنا بعضهم بتعريض هذا الشاء

تضبط اموال الاوقاف التي كانت تظن انه يعرف منها في طرق هذا القلق والاضطراب وما عدا ذلك فلم يكن يومها

بقية المنشور على الصفحة الثامنة في موضوعات جريدة الصراط وحكا من تقطع اعدادها عنه وابدى لنا ملحوظات تنم عن شغف بالجريدة وكثرة تتبع مما نذكره عليه وهذا بعكس رجل اخر يجب ان يكون اكثر الناس عناية بهذه الجريدة والاطلاعا على ما كتبه فقد كانت يتظاهر لنا بأنه لا يقرأ الجريدة منذ سنين .

مأذبة القاضي

اقام فضيلة القاضي غزة مأذبة خداه دعا اليها عددا من العلماء والموظفين وقد استعملنا كثير من المدعوين ان تنوء بالكلاج البديع الذي يجتاز به مطبخ فضيلة القاضي فنحن نبر بقمع هؤلاء المستعملين مما جر ذلك على فضيلة القاضي من المطالبين

الشيخ سعود

فهم مما تقدم ان حضرة صاحب الفضيلة الشيخ سعود العودي في غزة ونذكر هنا انه مضى عليه في غزة بضعة اشهر وهو موضع تكريم وجهاة غزة واجلالهم وقد تركناه متجاذبا عنانه الفوق الى القدس ورغبة قلبه في بقائه عنده والظاهر انه سيجذب الفوق

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

لا يغلو المجلس من شل على ان يد المجلس الآن لا تغلو من شل لانه يضع الميزانية وكل امر وعمل متوقف على الميزانية كما ان صلاحيتها لا تدبر الا بعد عرض الميزانية على لجنة الاوقاف

ومن اسباب هذا الشلل خلوص منصب الرئاسة التي ينتظم بها التدبير وتقوم بها الادارة وتكون الواسطة بين اصحاب الصالح والمجلس وتشرف على الموظفين وتكون لهم مرجعا وبينهم حكما فكل هذه الامور يغلو منصب الرئاسة معطلة فلا بد ان يصيب اعمال المجلس من اجل ذلك بعض الشل .

اما الحكومة التي قبضت على زمام المجلس فلا تعرف نيتهما في الرئاسة ولا يدو عليها اكثر من بشائها وانما كان هما ان تبعد الرئيس السابق التي توهمت انه يمار التلق والاضطراب في فلسطين وان

غزة في ٣ ذي الحجة سنة ١٣٥٦

نهار مغربي

نحن الذين نبتنا في القرى نعرف ما للبلاد
للغمسة في الشتاء والربيع من جلال وبهجة
أكثر من بيت في المدن ولذلك كان يوم الجمعة
المعظم مغرباً لنا بالمفرق توجهاً إلى غزة هذه
المرّة إذ لم نزلها منذ عهد بعيد وسراً في أرض
كسبت حلالاً خضراء من الزرع والمشب وإذا
خالطت حضرة الأرض فحماح الشمس كان لون
مجبب يأخذ حسنه بمجامع القلوب ويشرح
الصدور ويعود ضياء الشمس إذا شابه نور
الربيع كتور القمر وقد قيل :
يا صاحبي تقصيا نظريكم
تري وجوه الأرض كيف تصور
تريا نهاراً مفصلاً زانه
زهر الربا فكأنما هو مقرر

وهذه الألوان المركبة مثل كثير من
الوجدانيات والاحوال يضيق تعبير اللغات
عنها مهما اتسمت وذلك لأنها تدق على الانظار
مكتبة الجامع الكبير

وليداً بالسكينة من غزة بهذه المكتبة
لأنها أول ما رأيناه مما يستدعي الكتابة ذلك
إننا وأهنا غزة عند حلول وقت الجمعة فذهبنا
إلى المسجد وهذه المكتبة عند باب المسجد
ومن مراقبها فبصرنا فيها بعدد من العلماء
اصداقنا وفيهم الشيخ الجليل فضيلة
الإستاذ سمود العوري وفضيلة القاضي غزة
الشيخ مصطفى العوري بجله وفضيلة الأستاذ
الشيخ اسماعيل الخطيب المحامي فخرجنا إليها
سلاماً وقد وجدناها قد أوعيت كتبها في
خزائن بعد أن كانت منشورة معرضة للضياع
وقد ازدادت كتبها مما نعرف واحتوت
على نفائس من الكتب القديمة في جميع علوم
الدين وفنون اللغة والتاريخ والفلسفة وعلما
أن للفضيلة الأستاذ الطباع خطيب الجامع
الكبير والقائم على هذه المكتبة الراسخ فيها
وأبناءه.

وقدم لنا سجل الزيادة فكتبنا فيه كلمة
بحسب العادة فلما اطاع عليها بعض الحاضرين
طلب إلينا أن ننهرا في الصراط ونحن اجابة
لهذا الطلب نشيتها فيما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وبعد
فقد زرت مكتبة الجامع الكبير في غزة في اليوم
الثالث من ذي الحجة سنة ١٣٥٦ الموافق
لرابع من شباط ١٩٣٨. فوجدت هذه المكتبة
نادي علم وادب يحجم أهل الفضل من العلماء
والادباء وقد أصبحت في مدة وجيزة تحتوي
كثيراً من نفائس الكتب بفضل مساعي القائمين
عليها الأستاذ الطباع وأني لأرجو أن يعود

اليها سابق ازدهارها الذي كانت لها في عهد
مؤسسها الملك الظاهر رحمه الله تعالى بمعونة
أهل البر والخير »

وقد دفع إلينا فيما الاستاذ الطباع
صورة دعوة مطبوعة إلى مساعدة المكتبة بالكتب
وبيانا بهدايا وصلت إليها حديثاً نثرهما في
غير هذا المكان وقد هزتنا الأرمية فاهدنا
إليها جريدة الصراط وهي أكثر ما نملك أنت
نهدية والحمد لله الذي لا يحد على العراء والعراء
سواء وعلما أن هذه المكتبة أيضاً مركز لجمعية
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد فتح
للمطالعة أكثر النهار

مأدبة غداء

وكان من عاسن الاتفاق أن كان مضيفنا
الكريم الأستاذ فهمي بك الحسيني رئيس بلدية
غزة عنده مأدبة غداء أقامها تكريماً لفضيلة
الأستاذ العوري والدة فضيلة القاضي فتناولوا
طعام الغداء على مائدة مع عدد من العلماء
وحضرة قائمقام القضاء السيد عبد الرزاق
قليبو

جمعية الامر والنهي

الحق أن القاضي الشيخ مصطفى العوري
ذو همة لا تعرف الكلال في الصعي والخير واجتلابه
فانه حينما كان في طولكرم قام بأعمال عديدة
لجمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك
فيها آثاراً باقية بعد أن انتقل منها فعما جاء
غزة تفخ في جميعها الحياة وصرع يجمع لها
المال ويقوم بكبير الاعمال واليك مثلاً من
هذه المساعي

٦٠٣ جنيهات لمنكوبي القريضان في سوريا
١٠٠ لعتق المزرعة
٣٣ لمنكوبي الخفير
٣٥ جنيهات هدايا وعيديات لثمان مائة المسجدة
في غزة في عيد الاضحى القادم
١٠٠ جنيه لبناء مسجد

لجنة الاوقاف والمسجد

قررت لجنة اوقاف غزة المساعدة في بناء
مسجد البحر الذي قامت به جمعية الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر بمائة جنيه
فلما في المجلس الاسلامي أن يمارع في المصادقة
على هذه المساعدة ليتم بناء الجامع الذي أصبح
لزاماً لتلك الجهة التي يتقضى فيها الصلوات
ويتكاثر فيها السكان

رئاسة الاوقاف

أن رئاسة لجنة الاوقاف تمتد في كل بلد
لقاضي حسب القانون غير أن غزة لم تكن
جارية على هذه العادة فكانت الرئاسة فيها مسندة
إلى غير القاضي وقد رأيت لجنة الاوقاف في

كتاب بحوالة عالية

ارسل فضيلة رئيس جمعية الامر والنهي
في غزة القاضي الشرعي الى رئيس لجنة
امانة منكوبي السيول في سوريا الكتاب التالي:
حضرة صاحب المعالي فارس بك الخوري
الاخبر رئيس لجنة امانة منكوبي السيول بسوريا
بحية تقدير واحترام وبعد فإن اثر كارثة
الفيضات في سوريا الشمالية لا يزال بارزاً في
قوس ابناء سورية الجنوبية ولا تزال مقصرون
في القيام ببعض الواجب نحوهم وإن بعض
ما تقدمه ان هو الا الذين يجب الوفاء به وبمنااسبة
قرب حلول عيد الاضحى المبارك عزت الأرمية
نغوس ابناء خان يونس الكرام للمساهمة في
امانة منكوبي الفيضان فجمعوا مبلغ ثلاثة عشر
جنيهاً وخمسة مائة وستة واربعين ملاً سلموه
غزة اسناد الرئاسة الى فضيلته حسب الاصول
فكان ذلك ولا ريب ان وجود من يبدى
التفكير في اللجنة بما يروج مقرراتها
الحكمة الشرعية

زونا الحكمة الشرعية في غزة وهي مؤلفة
من (مصطفى) القاضي الشيخ مصطفى العوري
رقم (١) ورئيس الكتبة الشيخ مصطفى طهوب
رقم (٢) وقائب الضبط الشيخ مصطفى الفوا
رقم (٣) وهذا من طرف الاتفاق وقد كان
بعض من لا يعجبهم مثل هذا الطرف في الحكمة
ارادوا ان يطلوا هذا الاتفاق باعداد احد المصطفين
الى يدان غير ان انصار الطرف تغلبوا فبقى
سالم

سرعة الانجاز

ان الحكمة الشرعية في غزة تتحدى سائر
الحاكم الشرعية في سرعة انجاز الامارات فاعلام
الحكم فيها يمكن ان يؤخذ يوم صدور الحكم
وفي اليوم الثاني على الأكثر وقد قلنا لهم
ان ذلك لفة الاشغال فقلنا اننا نتحدى بحسب
النسبة في عدد القضايا وعدد الكتبة
ملحوظات تاجر يرتال

السيد يوسف الصائم من التجار القدماء
المعروفين بالصدق والامانة والوجهاء اصحاب
المكاتب في غزة وهو يشتغل بتجارة البرتقال وقد
أبدى لنا ملحوظات جديرة بالاعتبار في اعتبار
الوسطاء في لندن ذلك ان تجارنا هم في الوسط
الانكليزي ان يكون ما يعيده اليهم كثيراً من
البنسات وهذا خطأ الصواب ان يكون التمويل
على الصدق والامانة والقدرة على التصريف قال
ولما رأنا هذا تأتينا الاسعار أكثر من الاسعار
التي تأتي هؤلاء

والسيد الصائم على كثرة اشغاله التجارية
لا يتظاهر امام الصحفي بأنه لا يقرأ الصحف
كما يتظاهر كثير من شغلهم (كس النيان) بل
يساكن الصحف في دقائق جريدته ويبدى رأيه
في نظراتها فقدمنا له على التقديم والافتنان
البقية على الصفحة القادمة

لهذا الداعي ليقدمه لمالككم ومآلتي أقدمه
حوالتي لندن بواسطة البنك الزراعي العربي
بنقرة غلمله يدخل السرور على قوس المصاين
ويخفف من لوعتهم ونرجو ان يتقدم في القريب
العاجل بتقديم مبلغ آخر راجين من الله ان
يوفقنا جميعاً لعمل الخير . وتفضلوا بقبول
فاتق الاحترام

رئيس جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
فاضل مصطفى العوري

بيان من جمعية الهداية الاسلامية بنقرة
ان حياة الامم وحضارة المدن وتقدمها
انما تكون بمقدار نهضتها من جهة العلم والدين
وكانت مدينة غزة من احراز فصب السبق في
هذا المضمار حتى رفعت لها في العصور الماضية
الوية الفضل والتميز وظهر منها من رجال العلم
وافاد الفضل والادب من تحت صفحات
التاريخ بذكر مناقبهم وتعاليمهم
وكان يوجد بها مكتبة تنسب الى الملك
الظاهر بيبرس تحتوي على صديري ألف كتاب
بقي اثرها في الحرب العامة فكانت بسبب هجرة
اهلها القاضية على ما فيها من النفائس العلمية
والدخائر القيمة

ولازالت تطالب رجال العلم باحياء ما اندرس
من آثارها وتجديد ما عفا فيها حتى وفق الله
تعالى ابناء مكتبة الجامع الكبير المعري بنقرة
وقدم لها من وفقه الله ما عنده من الكتب
وامدها مساححة رئيس المجلس الاسلامي وسعادة
مدير الاوقاف العام ودائرة الاوقاف بنقرة
وبعض من يشعر بالفضيلة من اعيان البلاد
بمساعدهات تذكر فتشكر

لذلك وحبا في مساهمة ذاتكم العسكرية
واشراككم في هذه المنفعة العظيمة نقدم
لحضرتكم هذا البيان راجين تقديم ماتيسر
لكم من الكتب لتكون وقفاً بحكم الكرم وصدقة
جارية لكم بهذا العمل المبرور والامر المقدس
والله لا يضيع اجر المحسنين وذكر فان الذكرى
تقيم المؤمنين »

نائب رئيس جمعية الهداية الاسلامية بنقرة
وناظر مكتبة الجامع الكبير المعري

١٥ ذي الحجة ١٣٥٥ هـ طاب الطباع

اعلان للتجار

على جميع التجار وغيرهم ممن يصدر
المنتجات النباتية مثل التوابك والخضار او
النباتات النامية او البصيلات ان يقدموا طلباً
ولا قرب مفتش نبات للحصول على شهادة تبين
ان النباتات او التوابك والخضار المراد تصديرها
خالية من المرض .

لقد وصل اضرار من سلطات الحجر
الصحي على النباتات في مصر فيريد ان هذه
القاعدة غير معمول بها وإن عدم ملاحظتها
يعرض الخضار للمصادرة او منع دخولها الى
البلاد المرسل إليها . ان رئاسة الحجر الصحي
على النباتات هو في عكا وهناك مفتش نبات
في القدس ويافا وتل أبيب وجنينا

Pg.10 Missing